

الخصائص

وقد تستعمل الباء هنا فتقول : لقيت به الأسد وجاورت به البحر أي لقيت بلقائي إياه الأسد . ومنه مسئلة الكتاب : أما أبوك فلك أب أي لك منه أو به أو بمكانه أب . وأنشدنا :

(أفاءت بنو مَرٍّوان ظلما دماءنا ... وفي ا□ إن لم يعدلوا >كَم عدل) .
وهذا غاية البيان والكشف ألا ترى أنه لا يجوز أن يعتقد أن ا□ سبحانه طرف لشيء ولا متضمن له فهو إذاً على حذف المضاف أي في عدل ا□ عدل >كَم عدل .
وأنشدنا : .

(بنزوة لصٍّ بعد ما مر مصعب ... بأشعث لا يفلأ ولا هو يَقمَل) .
ومصعب نفسه هو الأشعث . وأنشدنا : .

(جازت البَيدَ إلى أَرْدُلنا ... آخرَ الليل بيَعفور >دِر) .
وهي نفسها اليعفور . وعليه جاء قوله : .
(يا نفسِ صبرا كل >ى لاق ... وكل اثنين إلى افتراق)